

Publication	Al Akhbar Al Massai
Date	February 27, 2017
Circulation	150,000
Country	Egypt
Article Type	Health Corporate News
Headline	Drug companies blame US dollar for confusing markets -- Distributors say 'prices are fair'
Page	06
Reporter	Yasser Abdel Khalq

شركات الأدوية تتهم الدولار بإرباك الأسواق .. والموزعون: الأسعار عادلة



لم تكن أسعار الأدوية بعيدة عن أزمة استمرار ارتفاع الأسعار خاصة إذا عرفنا أن ٩٥٪ من نسبة الصناعة نفسها يتم استيرادها و ٥٪ المتبقية عمالة مصرية وهذا يعني أن ارتفاع الأسعار مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدولار، فالمادة الخام التي يتم استيرادها لدواء معين وقت أن كان الدولار بـ ٥,٥ جنيه تختلف عن سعره وقت أن كان ٧ جنيهات أو ٨ جنيهات أو ١٤ جنيهاً أو حتى ١٩,٢٠ جنيه وهي أكبر قيمة وصل لها بالتالي لا بد من مقابلة هذا الصعود ارتفاع بالدواء مع العلم أنه لا يخسر وهذا ما أوضحه الدكتور هاني مشعل مدير عام شركة رابناكس مصر المملوكة لشركة صن فارما العالمية للأدوية لنا خلال جولتنا بشركات الأدوية للبحث عن سر الحلقة المفقودة في ارتفاع أسعار الدواء مؤكداً أن خسائر الشركات تجاوزت اللامعقول خلال فترة التعويم التي استمر فيها الدولار نحو الصعود غير المبرر وهو ما لا يعرفه الكثيرون مشيراً إلي أن هناك أبحاثاً علمية على الدواء تتم اضافتها لتكلفة سعر الدواء وهي لا تقل عن ٢٥٪ من تكلفته حسب نوعه وتشمل أيضاً «الباركود» وسيلنج الدواء وحتى الأجهزة توضع في الاعتبار أثناء وضع السعر أذكر

في الفترة الماضية. أضاف الدكتور هاني مشعل أن الدواء المصري الأرخص علي مستوى العالم وتلك حقيقة يجب عدم اغفالها إذا قارناه بدول كثيرة بجوارنا ورغم ذلك هناك من يلتفت الي المستوى الاجتماعي بتلك الدول، أقول له: المادة الخام التي تمثل ٦٠٪ من الدواء لا علاقة لها بالمستوى الاجتماعي لأي دولة وهي زادت بنسبة ١٠٠٪.

لك مثلاً أننا عندما قمنا بشراء جهاز وقت أن كان الدولار بـ ٨,٨٠ جنيه بقيمة ٦٠٠ ألف جنيه وعندما وصلت الميناء فوجئنا أن الدولار وصل ٩,٢٠ جنيه وهذا يوضح حجم الخسائر لدينا عن ارتفاع الدولار وأن شركات الأدوية بريئة من ارتفاع أسعار الدواء فتحن صناعة طويلة الأجل ومن السهل على الشركات الأجنبية الانسحاب عند الشعور بالخطر لوقف نزيه الخسائر، لكن أغلبها أصر على الاستمرار بسبب الاصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة

ياسر عبد الخالق

